

تاج العروس من جواهر القاموس

" واللَّجْلَجَةُ " - عن اللّيث - : أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِلِسَانٍ غَيْرِ بَيْتَانِ .
واللَّجْلَجَةُ أَيْضاً : ثِقَلُ اللِّسَانِ وَنَقْصُ الْكَلَامِ وَأَنْ لَا يَخْرُجَ بَعْضُهُ فِي
إِثْرِ بَعْضٍ . " واللَّجْلَجُجُ " واللَّجْلَجَةُ " : التَّردُّدُ فِي الْكَلَامِ . " وَرَجُلٌ
لَجْلَجٌ وَقَدْ لَجْلَجَ وَلَجْلَجَ . وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا أَشَدُّ الْبَرْدَ ؟ قَالَ : إِذَا
دَمَعَتِ الْعَيْنَانِ وَقَطَرَتِ الْمَنْذَرَانِ وَلَجْلَجَ اللِّسَانُ . وَقِيلَ : اللَّجْلَجُجُ :
الَّذِي يَجُولُ لِسَانُهُ فِي شِدْقِهِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : اللَّجْلَجُجُ : الَّذِي سَجَّيَّهَ
لِسَانُهُ ثِقَلُ الْكَلَامِ وَنَقْصُهُ . وَفِي الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ : يُلَجْلَجُ اللَّجْلَجُ فِي
فِيهِ أَيْ يُرَدِّدُهَا فِيهِ لِلْمَضْغِ . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : يَقَالُ : الْحَقُّ أَبْلَجٌ وَالْبَاطِلُ
لَجْلَجٌ أَيْ يُرَدِّدُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْفُذَ . وَاللَّجْلَجُجُ : الْمُخْتَلِطُ الَّذِي لَيْسَ
بِمُسْتَقِيمٍ . وَالْأَبْلَجُ : الْمُضِيءُ الْمُسْتَقِيمُ وَكُلُّ ذَلِكَ مُسْتَدْرِكٌ عَلَى الْمَصْدَفِ فَإِنَّ
تَرْكَ مَا هُوَ الْأَهَمُّ غَيْرُ مَرْضِيٍّ عِنْدَ النَّقَّادِ . " وَاللَّجْجُ بِالضَّمِّ :
الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ " عَلَى التَّشْبِيهِ بِلُجَّةِ الْبَحْرِ فَهُوَ مُسْتَدْرِكٌ عَلَى الزَّمْخَشَرِيِّ حَيْثُ
لَمْ يَذْكُرْهُ فِي مَجَازِ الْأَسَاسِ . وَاسْتَعَارَ حِمَاسُ بْنُ ثَامِلٍ اللَّجْجَ لِللَّيْلِ فَقَالَ :
وَمُسْتَنْبِجٌ فِي لُجٍّ لَيْلٍ دَعَوْتُهُ ... بِمَشْجُوبَةٍ فِي رَأْسِ صَمَدٍ مُقَابِلِ
يَعْنِي مُعْظَمَهُ وَطُلَامَةً . وَلُجٌّ اللَّيْلِ : شِدَّةُ طُلَامَتِهِ وَسَوَادِهِ . قَالَ
الْعَجَّاجُ يَصِفُ اللَّيْلَ :
" وَمُخْدَرُ الْأَبْصَارِ أَخْدَرِيٌّ .
" حَوْمٌ غُدَافٌ هَيْدَبٌ حَبِشِيٌّ .
" لُجٌّ كَأَنَّ زَيْنِيَهُ مَثْنِيٌّ أَيْ كَأَنَّ عِطْفَ اللَّيْلِ مَعْطُوفٌ مَرَّةً أُخْرَى
فَاشْتَدَّ سَوَادُ طُلُمَتِهِ . فَهَذَا وَأَمْثَالُهُ كُلُّهُ مِمَّا يَنْبَغِي التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ . " وَمِنْهُ
أَيْ مِنْ مَعْنَى اللَّجْجَةِ : " بَحْرٌ " لُجَّاجٌ وَ " لُجِّيٌّ " بِالضَّمِّ فِيهِمَا
وَيُكْسَرُ " فِي الْآخِرِ اتِّبَاعاً لِلتَّخْفِيفِ : أَيْ وَاسِعُ اللَّجْجِ قَالَ الْفَرَّاءُ : كَمَا
يَقَالُ : سُخْرِيٌّ وَسُخْرِيٌّ . وَيَقَالُ : هَذَا لُجٌّ الْبَحْرِ وَلُجَّةُ الْبَحْرِ . مِنْ الْمَجَازِ
: اللَّجْجُ " السَّيْفُ " تَشْبِيهاً بِلُجِّ الْبَحْرِ . وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ " إِنْ
: " إِنْهُمْ أَدْخَلُونِي الْحَشَّ وَقَرَّبُوا فَوَضَعُوا اللَّجْجَ عَلَى قَفَايَ " قَالَ ابْنُ سِيدِهِ
: فَأُطِنَ أَنْ السَّيْفَ إِنَّمَا سُمِّيَ لُجَّاءً فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَحَدَّه . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
نُرى أَنَّ اللَّجْجَ اسْمٌ يُسَمَّى بِهِ السَّيْفُ كَمَا قَالُوا : الصَّمَامَةُ وَذُو

الْفَقَارَ وَنَحْوَهُ . قَالَ : وَفِيهِ شَبَهِهُ بِلُجَّةِ الْبَحْرِ فِي هَوْلِهِ . وَيُقَالُ : اللَّجُّجُ :
 السَّيْفُ بِلُغَةِ طَيِّءٍ . وَقَالَ شَمِرٌ قَالَ بَعْضُهُمْ : اللَّجُّجُ : السَّيْفُ بِلُغَةِ هُذَيْلٍ
 وَطَوَائِفَ مِنَ الْيَمَنِ . اللَّجُّجُ : " جَانِبُ الْوَادِي وَ " هُوَ أَيْضًا " الْمَكَانُ الْحَزَنُ
 مِنَ الْجَبَلِ " دُونَ السَّهْلِ . اللَّجُّجُ : " : سَيْفٌ عَمَرُو بْنُ الْعَاصِ " ابْنُ وَائِلٍ
 السَّهْمِيُّ . إِنَّ صَحَّ فَهُوَ سَيْفٌ الْأَشْتَرِ الذَّخَعِيُّ فَقَدْ نَقَلَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ
 أَنَّهُ كَانَ لِلْأَشْتَرِ سَيْفٌ يُسَمَّى بِهِ اللَّجُّجُ وَالْيَمُّ وَأَنشَدَ لَهُ :
 مَا خَازَنِي الْيَمُّ فِي مَأْوَ قِطٍ ... وَلَا مَشْهَدٍ مُذْ شَدَدْتُ الْإِرَارَا وَيُرْوَى : مَا
 خَازَنِي اللَّجُّجُ . " وَاللَّجَّةُ " بِالْفَتْحِ : " الْأَصْوَاتُ " وَالضَّجَّةُ . فِي حَدِيثٍ
 عِكْرَمَةَ : " سَمِعْتُ لَهُمْ لَجَّةً بِأَمِينٍ " يَعْنِي أَصْوَاتَ الْمُصَلِّينَ . وَاللَّجَّةُ :
 " الْجَلَابَةِ " وَقَدْ تَكُونُ اللَّجَّةُ فِي الْإِبِلِ . وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ :
 " وَجَعَلْتُ لَجَّتُهَا تُغْنِيهِ يَعْنِي أَصْوَاتَهَا كَأَنَّهَا تُطْرِبُهُ وَتَسْتَرْحِمُهُ
 لِيُورِدَهَا الْمَاءَ . فِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : وَكَأَنَّهُ يَنْظُرُ بِمَثَلِ اللَّجِّجِ تَتَيَّنُ .
 اللَّجَّةُ " بِالضَّمِّ : الْمِرْآةُ . وَ " تُطْلَقُ عَلَى " الْفِضَّةِ " أَيْضًا عَلَى
 التَّشْبِيهِ . " وَلَجَّجَ " السَّافِرِينَ " تَلَجَّجًا : خَاصَ اللَّجَّةَ " . وَلَجَّجُوا :
 دَخَلُوا فِي اللَّجِّجِ . وَأَلَجَّ الْقَوْمُ وَلَجَّجُوا : رَكِبُوا اللَّجَّةَ . فِي شِعْرِ
 حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ :
 لَا تَصْطَلِي الذَّارَ إِلَّا مَجْمَرًا أَرْجَاءً ... قَدْ كَسَّ رَتَّ مِنْ يَلْدُجُوجٍ لَهُ
 وَقَصَا